

# السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية

اختراق العقول: كيف فُتحت الأبواب لفكر الإخوان؟

حلقة انتقال واستكمال:

بعد أن ركزت الأجزاء السابقة على  
حسن البنا وسيد قطب، تمهد هذه  
الحلقة للغوص في واقعنا الشيعي.

# العلاج الناجع.. والمشكلة العميقة الصادمة

مَنْ أُدخِلَ هذا المدَّ الإخواني  
والقطبي إلى الساحة الشيعية؟  
**ليسوا السنة، ولا الإخوان**  
**بأنفسهم.. بل مراجع**  
وعلماء كبار من الطراز الأول  
**وأحزاب شيعية عريقة!**

الخلاص من هذا الداء هو ولاء  
فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)  
والبراءة من أعدائها.

قال رسول الله (صلوات الله عليه وآله):

«الْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وِلْدِهِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه) في كامل الزيارات:  
«وتضرب أي فاطمه وهي حامل إلى ان يقول وتطرح  
ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

# أجنحة التشيع: جغرافية انتقال السرطان

الجناح الإيراني  
(بؤرة التركيز)

البدايات الواضحة لظهور  
الأثر الإخواني والقطبي بدأت  
من الساحة الإيرانية.

يطير التشيع  
في العالم  
بجناحين

الجناح العراقي

ينقسم إلى النجفي والكربلائي.  
تظل النجف صاحبة الهيبة  
والزعامة المركزية، والمشكلة  
دوماً تبدأ من هنا لتنتقل  
للعالم.

# البوابة السياسية الأولى: الكاشاني وحسن البنا



**صحيفة مصرية (1950م):**  
بعد مقتل البنا، رشحت جماعة الإخوان المسلمين 7 شخصيات لقيادتها، أحدهم المرجع الشيعي الإيراني الكاشاني!



المرجع الديني والسياسي السيد أبو القاسم الكاشاني (توفي 1962م). صاحب التأثير السياسي الهائل.

أسس علاقة وثيقة مع حسن البنا، واتفقا على مشاريع مشتركة.

# نواب صفوي والذراع المسلح: تطابق تام مع المنهج القطبي

صرح في سوريا: من أراد  
أن يكون جعفرياً حقيقياً  
حقيقياً فلي انضم إلى صفوف  
الإخوان المسلمين.

(هل يرضى الإمام جعفر الصادق  
صلوات الله عليه بذلك؟!)



السيد مجتبي نواب صفوي  
(أعدم 1955م).  
مؤسس حركة فدائيو الإسلام.  
تبنى أفكار البنا وقطب بالكامل.  
ترجم أتباعه كتب قطب للفارسية.  
زار مصر وسوريا وسط احتفاء إخواني.

# الامتداد العراقي: التلاحم السري مع نواب صفوي

**بغداد 1954:**

التقى بـ محمد محمود الصواف  
(مؤسس إخوان العراق) وألقى  
خطاباً يهدد الشاه.

**تهيران**

**خطة الاقتحام:**

خططوا لاقتحام السجن في  
إيران واختطافه (كما وثق  
الشيخ معن العجلي).

**حكم الإعدام:**

استنفر الإخوان، وجاء علي  
الطنطاوي وكامل الشريف لبغداد  
للوفاة لإنقاذه.

**بغداد**

خلاصة: استنفاً يكشف عن  
تسهيلات كبرى وعلاقات  
سرية عميقة.

# الاختراق المؤسسي والمالي الأكبر: المرجع البروجردي



**السيد حسين البروجردي.**  
الشخصية الأكبر والأكثر تأثيراً في  
فتح الأبواب المؤسسية للإخوان.

التمويل: كان يصدق الأموال الطائلة  
(التي تُجمع باسم الإمام الحجة  
صلوات الله عليه) لتمويل وكيله  
ومشروع دار التقريب.

أرسل وكيله الشيخ محمد تقي  
القمي إلى مصر، وكان يبيت  
داخل المقر العام لجماعة  
الإخوان!

# دار التقرير: واجهة شيعية، إدارة إخوانية (وثيقة تاريخية)

**العجمة في عمائم الشيعة:**  
خطاً إملائي فادح لوكيل  
المرجعية حيث كتب كلمة  
إنشاء بوضع الهمزة على  
الألف (إنشأ).

**رسالة القمي للبنا:**  
طلب ضم علماء سنة يهاجمون  
الجعفرية للجمعية.  
خاطب البنا بـ (الأستاذ المفضل)  
ووقع بـ (المخلص الأمين).





التسمية والفكر والقوانين  
وضعها حسن البنا بالكامل.

**العجمة إنشأ**

التسمية والفكر والقوانين وضعها الفكر  
والقوانين وضعها القبرين التيام حسنت الجواء  
من العام الجفوان ، ونصلى والنصارى التشكيلة  
حيز الله والتي قضايف فلانثات ، والتسمية  
التبهم الخطاء وتعكوز انومنا النبای الدوائف ،  
والكذبة الواتتي الله ب صل ، قسم الاحداه  
الفسس والنهن صبع النهاولم رد كنيمه المشين  
بالريدة حل حوقر، انست الله على الفساة  
ملاذنظم القرع ومن ذلك إنشأ من قلم وكرف  
المواسمعية في الحيبعة .

النحلة ولأحلي الاسباء الحدتك والأتخليف  
المشروعية واست مله تختفيث من العراض كنيمة  
هيااة فرجة السبايا ، افارة تصمينة الفسوي في  
الناظر وه عوام بدمبضي المثل النسبة، وزمن أحماء

# التنازلات الفقهية والعقائدية باسم التقريب في عصر البروجردى

	<b>القرار:</b> اعتبار أن فقه الشيعة على هامش فقه أهل السنة، والأمر بجمع أحاديث المخالفين مع أحاديث أهل البيت (تراجع فقط خوفاً من الناس).	1
	<b>القرار:</b> تهميش مسألة الخلافة واعتبارها لا جدوى فيها اليوم. <b>الأثر:</b> تناقض صريح مع الحديث: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» [تم التحقق عبر الإنترنت / تم الإلتزام بالمصدر]	2
	<b>القرار:</b> منع طباعة 6 أجزاء من كتاب بحار الأنوار تتحدث عن ظلامه الزهراء (صلوات الله عليها).	3
	<b>القرار:</b> الترويج للتفسير السنى مجمع البيان، وإهداء مراجع السنة كُتُباً فقهية شافعية.	4

# مرحلة الثورة: الإخوان والسيد الخميني

# المرشد

# ~~الرهبر~~

رفض لقب الرهبر واحتفظ بلقب المرشد

مصادر إخوانية أوردت أن الخميني زار حسن حسن البنا قديماً في المقر العام للإخوان في القاهرة.

وفود قيادية من الإخوان زارت الخميني في نوفل لوشاتو (باريس) وبعد انتصار الثورة لتقديم التهاني وتنسيق المطالب.

نُقل أن الخميني ترك الألقاب الحوزوية واحتفظ بلقب (المرشد)، ورفض لقب (المرشد العام) قائلاً إنه حق حصري لحسن البنا.

# الترجمة والتبني: السيد الخامنئي وفكر سيد قطب



ترجم كتاب (المستقبل لهذا الدين) لسيد قطب إلى الفارسية عام 1966م (سنة إعدام قطب)، وأعيد طبعه بعد الثورة.

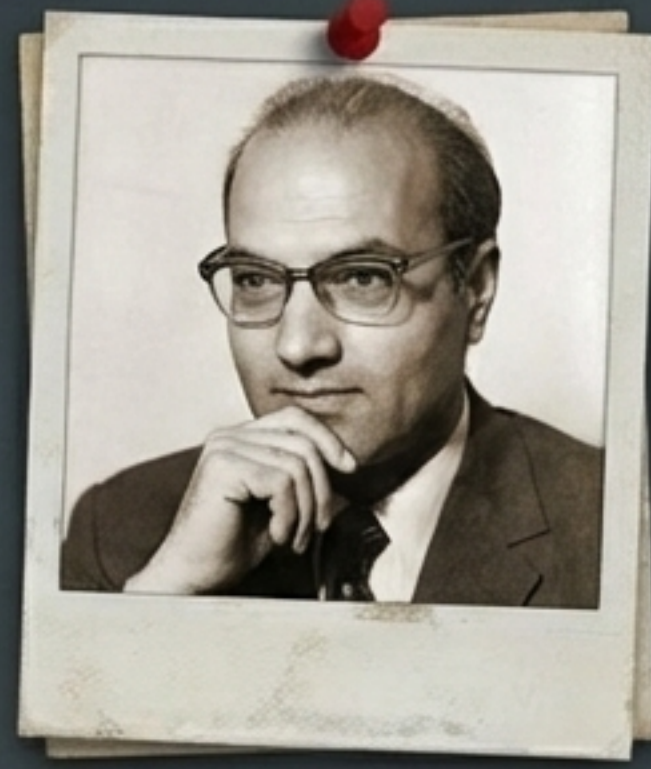
**المقطع الأول:** يتبنى قصة قطب حول زيارته لكنيسة أمريكية تستخدم الموسيقى لجذب لاجئين الشباب، منتقداً هذه الأساليب.

**المقطع الثاني:** يؤيد مقولة قطب المركزية بأن نفس تشكيل حكومة إسلامية تأثيره في ترويج الدين أكبر من آلاف الكتب والمحاضرات.

# طبقة المفكرين: شرعنة الإخوان في الوعي الثقافي



**السيد هادي خسروشاهي**  
قضى سنوات طويلة في تأليف  
وترجمة تاريخ ولوفكر الإخوان  
إلى الفارسية.



**الدكتور علي شريعتي**  
مفكرٌ شهير. كُتبه مشحونة  
بفكر الإخوان وتتبنى نغمة  
التقريب التي أسسها البنا.



**السيد محمود الطالقاني**  
من كبار علماء الثورة. شجّع  
بشكل واسع على انتشار الفكر  
الإخواني والقطبي.

# الشواهد المادية: تحوّل السرطان إلى مؤسسات رسمية

**مدارس ومعاهد:**  
إطلاق اسم سيد قطب  
على العديد من المدارس  
والمقرات في إيران.



**تكريم حكومي:**  
إصدار الجمهورية الإسلامية  
طابعاً بريدياً رسمياً يحمل  
صورة واسم سيد قطب.

**تنظيمات مستنسخة:**  
تأسيس جماعة الدعوة  
والإصلاح في إيران لتكون  
ذراعاً وامتداداً رسمياً لجماعة  
الإخوان المسلمين.

# المحصّلة الإيرانية.. والطريق نحو العراق



خُصّصت هذه الحلقة لتتبع أعراض الداء في الساحة الإيرانية.. الحلقة القادمة ستنتقل لتشخيص اختراق هذا الوباء لساحتنا الشيعية في العراق.

السرطان القطبي دخل من  
أوسع الأبواب عبر:

1. دعم سياسي  
(الكاشاني، نوّاب صفوي).
2. تمويل مؤسسي  
(البروجردى).
3. تأطير ثوري وفكري  
(الخميني، الخامنئي، شريعتي).

تبهران